بالسكين بل نتف الحز بالكتف فيختلف باختلاف اللحم كما لو عسر نهشه بالسن فيقطع بالسكين وكذا لو لم يحضر سكين وكذا يختلف بحسب العجلة والتاني حم ت ك عن صفوان بن امية بضم الهمزة وفتح الميم وشد المثناة تحت قال ت لا نعرفه الا من حديث عبد الكريم انتهى وتعقبه مغلطاى بانه في كتاب الاطعمة لابي عاصم من حديث الفضل بن عباس قال كنا في وليمة فسمعت صفوان يقول فذكره قال اعنى مغلطاى وفيه شيء اخر وهو ان حديث ابي عاصم متصل وحديث الترمذي منقطع فيما بين عثمان بن ابي سليمان وصفوان انتهى وجزم الحافظ العراقي بضعف سنده •

انهكوا الشوارب اى استقصوا قصها والا نهاك الاستقصا واعفوا اللحا اى اتركوها فلا تاخذوا منها شيئا خ عن ابن عمر بن الخطاب فظاهره ان ذا مما تفرد به خ عن صاحبه والامر بخلافه فقد عزاه الديلمي وغيره الى مسلم من حديث عبيد الله بن عمر •

انتهزوا اى اغتنموا الفرصة قال الزمخشري من المجاز هو ينتهز فرصته وسمعت كلمة فانتهزتها اغتنمتها وافترصتها انتهى ومنه اخذ في النهاية قوله انتهز كذا اغتنمه العفو عن عثرات ذوي المروات اى اصحاب المروات فان العفو عنهم فيها مندوب ندبا موكدا والخطاب للائمة او اعم وقد سبق هذا موضحا ابو بكر بن المرزبان بفتح الميم وسكون الرا وضم الزاى وفتح البا الموحدة نسبة الى جده وهو محمد ابن عمران البغدادي صاحب اخبار وتصانيف في كتاب المروة عن عمر ابن الخطاب •

اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ اى تحرك فرحا وسرورا بانتقاله من دار الفنا الى دار البقا لان ارواح الشهدا مستقرها تحت العرش تاوي الى قناديل هناك كما في خبر واذا كان العبد ممن يفرح خالق العرش بلقايه فالعرش يدق في جنب خالقه او اهتز استعظاما لتلك الوقعة التي اصيب فيها او اهتز حملته فرحا به فاقيم العرش مقام حامليه وقوله عرش الرحمن نص صريح يبطل قول من ذهب الى ان المراد بالعرش السرير الذي حمل عليه قال ابن القيم كان سعد في الانصار بمنزلة الصديق في المهاجرين لا تاخذه في الله لومة لايم وختم له بالشهادة واثر رضى الله ورسوله على رضى خلفايه وقومه ووافق حكمه حكم الله من فوق سبع سموات ونعاه جبريل عليه

السلام

٢١٥

السلام يوم موته فحق له ان يهتز العرش له حم م عن انس بن مالك حم ق ت ه عن جابر قال المصنف وهذا متواتر •

اهل البدع اى اصحابها جمع بدعة ما خالف الكتاب والسنة مجملا او مفصلا شر الخلق مصدر بمعنى المخلوق والخليقة بمعناه فذكره للتاكيد او اراد بالخلق من خلق وبالخليقة من سيخلق او الخلق الناس والخليقة البهايم وانما كانوا شر الخلق لانهم ابطنوا الكفر وزعموا انهم اعرف الناس بالايمان واشدهم تمسكا بالقران فضلوا واضلوا ذكره الطيبي وهذا مستمد من قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الاية قال مجاهد السبل البدع وسبق الكلام في بدعة تخالف اصول الشرع والا كوضع المذاهب وتدوينها وتصنيف العلوم وتقرير القواعد وكثرة التفريع وفرض ما لم يقع وبيان حكمه وتفسير القران والسنة واستخراج علوم الادب وتتبع كلام العرب فممدوح وبه محبوب واهله ليسوا بشر الخليقة بل خيرها حل من حديث محمد بن عبد الله ابن عمار عن المعافا بن عمران عن الاوزاعي عن قتادة عن انس ثم قال تفرد به المعافا عن الاوزاعي بهذا اللفظ •

اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من ساير الامم لا ينافيه خبر ابن مسعود انتم شطر اهل الجنة وفي رواية نصفهم لان المصطفى صلى الله عليه وسلم رجا اولا ان يكونوا نصفا فاعطاه الله رجاه ثم زاده حم ت في صفة الجنة ه حب ك في الايمان عن بريدة بن الحصيب قال ك على شرطهما وقال ت حسن ولم يبين لم لا يصح قيل لانه روى مرسلا ومتصلا قال في المنار ولا ينبغي ان يعد ذلك مما نعا الصحة طب عن ابن عباس قال الهيثمي فيه خالد بن شريك الدمشقي وهو ضعيف ووثق وعن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وربع اهل الجنة لكم فيها ربعها ولساير الناس ثلاثة ارباعها فقلنا الله ورسوله اعلم فقال كيف انتم وثلثها قالوا فذاك اكثر ثم ذكره قال الهيثمي رجال الصحيح بغير الحارث بن حصين وعن ابي موسى الاشعري قال الهيثمي وفيه القاسم بن غصن وهو ضعيف واعاده مرة اخرى ثم قال فيه سعيد بن عبد العزيز وهو ضعيف جدا وفي اللسان كالميزان هذا حديث منكر •

Copyright © King Saud University